لم يتصل به هاء الضمير اما اذا اتصلت به فيلزم وجها واحدا وهو الفتح ان كان
ضمير مؤنث نحو ردها والضم ان كان ضمير مذكر نحو رده وروي بالكسر
وهو ضعيف وبالفتح ايضا على ما حكاه ثعلب وان فككته فقل فيه اردد
وهي لغة الحجازيين وهو الاصل قال الشاعر ،، واعدد من الرحمن فضلا
ونعمة عليك اذا ما جا للخير طالب ،، وحكم الثلاثي المزيد فيه في جميع
ما ذكرنا كحكم المجرد وانما لم نذكره اكتفاء بالاصل وليعتبره القاري اذ
لا خفاء في شيء منه على من اطلع على ما ذكرنا تنبيه الادغام في
المضارع المجزوم اقوى منه في الامر ثم اتفق القراء على الاظهار في قوله
تعالى واضمم وقوله واشدد ولم يظهر في قوله تعالى ومن يرتد
سوا نافع وابن عامر وابو جعفر والسر في ذلك ان سكون الامر سكون
بناء فكان كسكون رد ث وسكون المضارع سكون اعراب عارض والعارض
لا يعتد به ولان المضارع ادغم قبل دخول الجازم فابقي على حاله بعد دخو
له بخلاف الامر وصوغ اسم فاعل ان ترد من ذا الفعل المضاعف فاذا
صغته من يمد مثلا ماد فقل بادغام فقط وجوبا لاجتماع المثلين مع
عدم المانع وانتفاء الساكنين فاحدة والاصل مادد فسكنت الدال
الاولى وادغمت في الثانية فصار ماد وهكذا قياس مثاله سواء
كان مذكرا نحو قولنا مادان او مؤنثا نحو قولنا مادتان وكذا اذا
جمع نحو قولنا مادون ومادات ومواد على هذا النمط المذكور في
المجرد وهو الادغام واصلها ماددان وماددتان وماددون وما
ددات ومواددد فيفعل فيها ما مر ولفظ ماد ومادان ومادون يقرا
في النظم بتخفيف الدال للوزن وفي اسم مفعول لذا اي للمضاعف ان
صغته من مد الممدود فقل بالفك لا غير لحلول الفاصل وهو الواو
بين حرفي التضعيف فهو كالصحيح في نفسه واما المزيد فيه فاسم
الفاعل واسم المفعول منه تابع للمضارع فان كان من الابواب المذكورة
يجب والادغام واما الرباعي المجرد فلا مجال للادغام فيه اصلا

وقد تم

وقد تم ذا الفصل وهو فصل المضاعف بحمد الله وكمل بضم الميم لمناسبة
عروض البيت وان ان نشرع في القسم الثاني غير السالم وهو باب
الفعل المعتل واصله معتلل بوزن مفتعل اسم فاعل من اعتل فادغمت
احد اللامين في الاخرى وقد مر الكلام على المهموز لما له من الاقسام والابحاث
فالبس للمهموز وسمي هذا القسم من الفعل معتلا لما فيه من الاعلال
باشتماله على حروف العلة وهذا التفسير بحسب اللغة والتفسير
الاصطلاحي ان رمت ان تعرف ذا الفعل المعتل تجده فهو ما اي فعل
احد اصوله اي حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام
من احرف العلة الاتي بيانها قد جا فدخل فيه نحو قل وبع وعدوا
مثالها وخرج عنه نحو اعشوشب وقاتل وتبيطر وامثالها فلا يقال
تخرج اللفيف من هذا التعريف فان اثنين من اصوله حرفا علة
لانا نقول اذا كان اثنان منها حرفي علة صدق عليه ان احدهما
حرف علة ويلزم من صدق ذلك صدق ان احد اصوله حرف علة وهو في
الفعل ضرورة ان الواحد جزء مما فوقه وتحقق الجزء لازم لتحقق
الكل فصدقه لازم لصدقه بالضرورة فان قلت يرد هذا ان ذات
الواحد هو الجزء اللازم تحققه لتحقق ما فوقه واما مفهومه فهو
الذات مع وصف الوحدة اي الانفراد وذا الوصف غير جزء لما فوقه ولا
لازم له بل مضاد له لعدم صدقها على ذات واحدة باعتبار واحد ومن
ثم صح اعتبار مفهوم العدد فيه وفي غيره قلت هو مسلم لكن المذكور
في التعريف لفظ احد لا واحد وهو صالح للفرد وما فوقه فلهذا
وصف بالجمع في قوله تعالى من احد عنه حاجزين فتامل وتلك اي
احرف العلة المذكورة هي الواو والياء التحتية والالف سميت
بذلك لان من شانها انقلاب بعضها الى بعض وحقيقة العلة
تغيير الشيء عن حاله وقال ابن الحاجب في اماليه سميت بذلك
اما لانها تعل اي تكون فيها ذا التغيير اي تغييره فتكون اضافتها

وفي بعضها حبق قاموس

Copyright © King Saud University